

## القوات العراقية تستعيد آخر بلدة سيطر عليها الأكراد واشنطن تطالب الجيش العراقي بأن يحدّ من تحركاته بالقرب من كركوك



وأعلنت قيادة العمليات المشتركة أن "قطع جهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي تعيد انتشارها وتفرض الأمن والنظام في ناحية التون كوبري التابعة لمحافظة كركوك، والمدينة تحت سيطرة قواتنا الاتحادية".

من جهته، أوضح مدير المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء حيدر حمادة لفرانس برس "على بركة الله بدأت عملية فرض الأمن وإعادة انتشار قواتنا البطة في ناحية التون كوبري التابعة لمحافظة كركوك"، مضيفاً "مستمرون بعادة الانتشار وفرض السلطة الاتحادية".

إلى ذلك، عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن "قلقها" من أعمال العنف في شمال العراق، وطلبت من الجيش العراقي

استعادت القوات العراقية الجمعة السيطرة على التون كوبري، آخر البلدات التي كانت تحت سيطرة القوات الكردية في محافظة كركوك والتي تبعد 50 كلم عن اربيل، كبرى مدن إقليم كردستان. وتهدف السلطات الاتحادية إلى إعادة نشر قواتها في جميع المناطق التي سيطرت عليها حكومة إقليم كردستان سيطرتها عليها وسط أجواء الفوضى التي نتجت عن هجوم الجهاديين على شمال البلاد وغربها عام 2014.

وقال مصدر أمني لوكالة فرانس برس إن "وحدات الجيش والشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب دخلت إلى وسط ناحية التون كوبري وسط اشتباكات لكنها تمكنت من اقتحامها ورفع العلم العراقي على مبنى الناحية".

أن يحدّ من تحركاته بالقرب من كركوك في المنطقة المتنازع عليها بين بغداد والأكراد. وقالت المتحدث باسم الخارجية الأميركية هيدز نويرت في بيان أنه "تجنّباً لأي سوء فهم أو مواجهات جديدة، نطلب من الحكومة المركزية تهدئة الوضع من خلال الحد من تحركات قواتها (المسلّحة) الاتحادية في المناطق المتنازع عليها" والقيام حصراً بالتحركات "التي تم تنسيقها مع حكومة إقليم كردستان".

اضافت نويرت "نحن مطمئنون لتعليمات رئيس الوزراء (حيدر العبادي) للقوات الاتحادية بحماية المواطنين الاكراد العراقيين وعدم إثارة نزاع".

واستعادت القوات العراقية الجمعة السيطرة على التون كوبري، آخر البلدات التي كانت تحت سيطرة القوات الكردية

في محافظة كركوك والتي تبعد 50 كلم عن اربيل، كبرى مدن إقليم كردستان.

وتهدف السلطات الاتحادية إلى إعادة نشر قواتها في جميع المناطق التي سيطرت عليها حكومة إقليم كردستان سيطرتها عليها وسط أجواء الفوضى التي نتجت عن هجوم الجهاديين على العراق عام 2014. وقالت نويرت "إنّ إعادة تأكيد سلطة الحكومة الاتحادية "على المناطق المتنازع عليها لا يغيّر بأي شكل من الأشكال من وضع" هذه المناطق التي "تبقى محلّ نزاع إلى حين إيجاد حلّ لوضعها وفقاً للدستور العراقي".

وكررت وزارة الخارجية الأميركية في بيانها نيتها "مواصلة العمل مع مسؤولي الحكومتين المركزية والإقليمية للحد من التوترات (...) وتشجيع الحوار".

## بعد ثلاثة أسابيع من سيطرة التنظيم عليها النظام السوري يستعيد مدينة القريتين من تنظيم «داعش»

وسيطر التنظيم على المدينة الواقعة في ريف حمص الشرقي على أطراف البادية السورية، مطلع الشهر الحالي إثر شنه هجوماً مباغتاً ضد مواقع القوات السورية، بالتزامن مع معارك عنيفة يخوضها الطرفان على أكثر من محور في البادية. وبدأت القوات الحكومية وفق ما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان "عملية عسكرية في المنطقة في الساعات الأولى من صباح السبت" قبل أن تتمكن من السيطرة على المدينة.

وقال مدير المرصد الرامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن التقدم حصل "بعد انسحاب أكثر من مئتي عنصر من التنظيم ليلاً باتجاه مناطق البادية، بعدما طبقت قوات النظام حصاراً كاملاً على التلال

استعاد الجيش السوري وحلفاؤه أمس السيطرة على مدينة القريتين في محافظة حمص في وسط البلاد، بعد ثلاثة أسابيع من استيلاء تنظيم الدولة الإسلامية عليها، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وذكرت الوكالة أن "وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوات الحليفة تعيد الأمن والاستقرار إلى مدينة القريتين بعد القضاء على مجموعات إرهابية داعش التي تسلك إلى المدينة".

وأفادت أن "وحدات الهندسة في الجيش قامت بإزالة العبيوات الناسفة والألغام التي زرّعها إرهابيو تنظيم داعش في المنازل والشوارع والساحات والمؤسسات الحكومية" في المدينة.

### تنظيم «داعش» يتبنى الهجوم

## ارتفاع حصيلة الهجوم على مسجد الشيعة في كابول إلى 56 قتيلا

## ◆ مقتل 15 جنديا في هجوم انتحاري بالعاصمة الأفغانية

أعلن مسؤولون أمس ارتفاع حصيلة الهجوم على المسجد الشيعي في كابول الجمعة إلى 56 قتيلا، وذلك في آخر حلقات العنف التي تضرب العاصمة الأفغانية.

وقال متحدّث باسم وزارة الداخلية لوكالة فرانس برس "ارتفعت حصيلة تفجير مسجد امام الزمان أمس إلى 56 قتيلا، بينهم نساء وأطفال، إضافة إلى 55 جريحا". وكان المسؤولون قد أعلنوا حصيلة سابقة من 39 قتيلا و45 جريحا في الهجوم الذي أعلن تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عنه. واستهدف الهجوم الذي نفذه انتحاري مصليبن كانوا يؤدون صلاة العشاء في المسجد الواقع في حي غالينيه شيعية في غرب العاصمة.

وقّع هجوم كابول بالتزامن مع هجوم انتحاري آخر دام على مسجد في ولاية غور النائية والفقيرة في وسط أفغانستان أدى إلى مقتل 20 شخصا وجرح 10 آخرين، بحسب وزارة الداخلية.

وأعرب الأهالي عن غضبهم إزاء عجز الحكومة عن حماية مواطنيها في العاصمة الأفغانية التي سجلت 20 بالمتة من أعداد القتلى العام. دأعلن تنظيم الدولة الإسلامية تبنيه الهجوم الذي استهدف مسجدا للشيعة في كابول وأدى إلى مقتل 39 شخصا بينهم نساء وأطفال الجمعة، وذلك في بيان صدر عن "ولاية خراسان" التي تعدّ رعا للتنظيم في أفغانستان

وباكستان وتم الحصول عليه السبت.

وجاء في البيان الذي تناقلته حسابات جهادية على تطبيق "تلغرام" أن "الأخ الانغماش يسترته الناسفة في معبد للرافضة المشركين" في كابول وأنه "فجر سترته وسط جموعهم".

الان البيان لم يشر إلى الاعتداء الثاني الذي

استهدف مسجدا سنيا في وسط البلاد الجمعة وواقع 20 قتيلا على الأقل وعشرة جرحى، بحسب حصيلة رسمية.

وتنظيم الدولة الإسلامية ينشط في أفغانستان منذ العام 2015.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية مقتل 15 شابا من مجندي الجيش الافغاني السبت

في كابول في هجوم انتحاري استهدف حائلتهم الصغيرة.

وقال الناطق باسم الوزارة الجنرال دولت وزيرى "بينما كانت الشاحنة الصغيرة للمجندين تغادر الاكاديمية العسكرية استهدفها انتحاري اقترب سيرا على الأقدام وقتل 15 منهم وجرح أربعة آخرين".

يتوجه وزير الخزانة الاميركي ستيفن منوتشين الى الشرق الأوسط الأسبوع المقبل للبحث في ملفي ايران وتمويل الارهاب وفق ما اعلن مكتبه الجمعة.

وتُرافق منوتشين وكيلة وزارة الخزانة لشؤون الارهاب والاستخبارات سيغال ماندلر. تمتد زيارة منوتشين من 25 إلى 30 أكتوبر، ويزور خلالها السعودية وإسرائيل ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر.

### وزير الخزانة الأميركي

### يزور الشرق الأوسط الأسبوع المقبل

وقال منوتشين في بيان "سنناقش مع شركائنا في الشرق الأوسط الاستراتيجية الجديدة لإدارة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب لمواجهة تأثير ايران المزعزع للاستقرار في المنطقة".

في 16 تشرين الاول / اكتوبر، اعلن ترامب ان هناك "احتمالا فعليا" لالغاء الاتفاق النووي مع ايران، بعد ثلاثة ايام من رفضه الاقرار بامتنال طهران للالتزاماتها.

بعد تعرضها لإطلاق نار

## إسرائيل تستهدف المدفعية السورية في الجولان

المجموعات الإرهابية المدعومة منها في المنطقة بعد أن أطلق الإرهابيون وبإيعاز من إسرائيل قذائف هاون سقطت في منطقة خالية متفق عليها داخل الأراضي المحتلة لإعطاء ذريعة للعدو الصهيوني بتنفيذ عدوانه..

وجسد قيادة الجيش السوري "تحذيرها من التداعيات الخطيرة لمثل هذه الأعمال العدوانية وتحمل إسرائيل كامل المسؤولية عن النتائج المترتبة على ذلك بغض النظر عن الزرائع الواهية التي أصبحت مفقوحة ومعروفة للجميع..". وسعت إسرائيل إلى تغادي الانخراط بشكل مباشر في الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ ست سنوات، علما أن جيشها يرد دوما على إطلاق النار من الجانب السوري.

وتقر إسرائيل بقتل عشرات الغارات الجوية ضد مقاتلي حزب الله في سوريا لوقوف ما تقول أنها عمليات تسليم شحنات أسلحة متطورة للحزب الشيعي اللبناني، أحد الحلفاء الرئيسيين للنظام السوري. وخاضت إسرائيل في 2006 حربا مدمرة ضد حزب الله وأعربت عن مخاوف من أن انخراط حزب الله في الحرب السورية يهدد بفتح جبهة جديدة. ومنذ حرب يونيو 1967 تحتل إسرائيل 1200 كلم مربع من هضبة الجولان، في حين أن 510 كيلومترات مربعة من الهضبة تقع تحت السيطرة السورية.

والمعروف أن خط فض الاشتباك بين سوريا وإسرائيل في هضبة الجولان يعتبر هادئا، وتوتر الوضع نسبيا في هذه المنطقة بعد اندلاع الاحداث في سوريا عام 2011.

لم تظهر دوافع منفذ الاعتداء حتى الآن

## إصابة 4 أشخاص بجروح طفيفة بعد هجوم بسكين في ميونيخ

المدينة. من جهة أخرى، أعلنت الشرطة على تويتر أن المهاجم "ما زال فاراً"، داعية السكان إلى البقاء في بيوتهم.

وذكرت الشرطة المحلية أن الرجل الأيرلندي، هرب على "دراجة هوائية سوداء" ويرتدي "بنطالا رماديا" وسترة رياضية. وأضافت أنه يحمل أيضا "خفيّة ظهر" وبسائط عازلا لخاصة بالخيمات.

وأكدت الشرطة "نبعث عن منفذ الهجوم بكل قوات الشرطة المتوفرة"، وقالت أن أسباب الهجوم غير معروفة حاليا.

وكانت ميونيخ في تموز /يوليو 2016 مجزرة ارتكبها مراقب الماني إيراني مختل عقليا قام بقتل تسعة أشخاص في مركز تجاري قبل أن يبتصر.

أعلنت الشرطة الألمانية أن أربعة أشخاص أصيبوا بجروح طفيفة، بعدما مهاجمهم رجل بسكين صباح السبت في ميونيخ (جنوب)، بدون أن تتمكن من إعطاء تفاصيل عن دوافع الهجوم.

وكتبت شرطة ميونيخ على حسابها على تويتر أنه لم تسجل "أي جروح قاتلة" لدى الضحايا.

وقال ناطق باسم شرطة ميونيخ لوكالة فرانس برس أن أربعة أشخاص أصيبوا بجروح طفيفة "بطعنات سكين".

وأوضحت متحدثة أخرى باسم الشرطة أن الرجل هاجم حوالي الساعة 06.30 بتوقيت غرينتش عددا من الحارة في خمسة مواقع في محيط منطقة روزنهايمر بلاتس شرق وسط

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أمس الأول أن الرئيس دونالد ترامب وقع مرسوما يسمح لسلاح الجو باستدعاء ما يصل إلى ألف طيار متقاعد إلى الخدمة الفعلية كحل لازمة النقص في عدد الطيارين. ويعاني سلاح الجو منذ سنوات من صعوبة الإبقاء على الطيارين الذين غالبا ما يجذبون إلى خطوط تجارية تدفع رواتب أعلى.

كما إن الطيارين يفضلون أحيانا ترك الخدمة العسكرية بسبب الأجهاد الناتج عن عمليات الانتشار المطولة في الخارج.

وقال الضابط غاري روس أحد المتحدثين

باسم البنتاغون في بيان "نتوقع أن يقوم وزير الدفاع بتفويض السلطة إلى وزير سلاح الجو لاستدعاء ما يصل إلى ألف طيار متقاعد لفترة تصل إلى 3 سنوات..". وكان سلاح الجو مخولا في السابق استدعاء 25 طيار فقط.

وقال روس "أن النقص في أعداد الطيارين هو تحد على مستوى وطني يمكن أن تكون

له انعكاسات سلبية على كافة جوانب قطاعي الطيران الحكومي والتجاري لسنوات قادمة..".

ورحب سلاح الجو بالقواعد الجديدة لكنه قال أن ليس بإمكانه إعطاء تفاصيل قبل تلقي التوجيهات. وقالت المتحدث باسم سلاح الجو أريكا بيسن "أن سلاح الجو سيجرّص في مساعيه لإيجاد مبادرات مختلفة لمواجهة النقص، على إبقاء التوازن بين الإمداد الجديدة والبرامج الطويلة للطيارين المتقاعدين الأكبر سنا وذلك من أجل الحفاظ على عدد متوازن من الطيارين ذوي الخبرة في السنوات القادمة..".

وكان الجنرال ستيفن ويلسون، نائب رئيس أركان سلاح الجو قال في وقت سابق هذا العام أمام الكونغرس أن سلاح الجو بحاجة إلى 1.555 طيار و3.400 عامل صيانة للطائرات.

وأعلن سلاح الجو زيادة الرواتب ومحذّر الطيارين والطلب من شركات طيران عرض حلول لنقص عدد الطيارين.